

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 3 @ \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ \$ الدولة السعدية \$ \$ الخبر عن دولة الأشراف السعديين من آل زيدان وذكر أوليتهم وتحقيق نسبهم \$.

اعلم أن هؤلاء السعديين كانوا يقولون إن أصل سلفهم من ينبع النخل من أرض الحجاز وأنهم أشراف من ولد محمد النفس الزكية رضي الله عنه وإليه كانوا يرفعون نسبهم ويقولون في أول ملوكهم القائم بأمر الله مثلا هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف بن زيدان بن أحمد ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فهم بنو عم السادة العلويين أشراف سجداسة يجتمعون معهم في محمد بن أبي القاسم المذكور في النسب . قالوا والسبب في قدوم سلفهم من الحجاز إلى المغرب أن أهل درعة كانت لا تصلح ثمارهم وتعثرها العاهات كثيرا فقليل لهم لو أتيتم بشريف إلى بلادكم كما أتى أهل سجداسة لصلحت ثماركم كما صلحت ثمارهم وقد كان أهل سجداسة جاؤوا بالمولى الحسن بن قاسم بن محمد بن أبي القاسم من أرض ينبع في قصة طريفة تأتي في محلها إن شاء الله قالوا فأتى أهل درعة بالمولى زيدان بن أحمد مضاهاة لأهل سجداسة فعادت عليهم بركته .

واعلم أن هذا النسب الشريف المسرود آنفا فيه كما قال اليفرنى بتر